

## البحترى

ومن أمثلة الشعراء الذين تتيح لنا الأخبار قدرا وافرا من معرفة أطوار وأحداث حياتهم البحتري ، وهذه المعرفة تتيح لنا مطابقة كثير من مطالعه على واقع حياته لتأمل : هل نجد لنفسيته المتوقعة من خلال الأحداث صدى في مطالعه ؟

فأما عن البحتري فهو أبو عبادة الوليد بن عبد الله الملقب بالبحتري ، والبحتر هو القصير ، وموجز حياته أنه ولد في الشام بجهة منبج شرق حلب من سوريا سنة ست ومائتين من الهجرة ، ونشأ متنقلا بين عدة أحياء من البادية مكسبا بذلك أصالة في اللغة ، وطلاقة في اللسان ، ثم اتصل بالعديد من الأمراء والقادة والخلفاء حريصا على التكسب بشعره ، وكان معظم ولائه للخليفة المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان ، ولكن تقلب الأحداث ينتهي بهما إلى أن يقتلا سنة سبع وأربعين ومائتين ، في مؤامرة اتهم المنتصر بن المتوكل بالتورط فيها ، وقد عرض البحتري بذلك ، ولذلك ساءت العلاقة بينه وبين المنتصر حين تولى الخلافة ، وكان هذا من أسباب رحيل البحتري إلى العراق ، ثم مات سنة أربع وثمانين ومائتين للهجرة .